

الدوام المنظم في اسم الله الاعظم ثانياً فاحتمة

الحققت النبي جلال الدين السيوطي تفهده الله بالرحمة
كسر الله الرحمن الرحيم
للمر بعد الاذنيه الاسما الحسن والصفات العليا الصلوة
والسلام على سيدنا محمد المخصوص بالثناء العظمى
وبعد لما سئلت عن الاسم الاعظم وما ورد فيه فاردت
ان انتج ما ورد فيه من الاحاديث والآثار والاقوال **فاقول**
في الاسم الاعظم اقوال القول الاول لاجوده بمعنى ان
اسما الله تعالى كآثار عظيمة لا يجوز تفضيل بعضها على
بعض وزهد الي ذلك قوله منهم ابو جعفر الطبري وابو
الحسن اشعري وابو حاتم وابن حبان والقاضي ابو بكر
البارقاني وغيره قول مالك وغيره ويجوز تفضيل القرآن
على بعض وحده هو ما ورد في الاسم الاعظم ان المراد به العظيم
وعبارة الطبري اختلفت الآثار في تعيين الاسم الاعظم الذي
عني ان الاقوال كلها صحيحة اذ البريق فيها خبر ومنها ان
الاسم الاعظم لا شئ اعظم منه فانه يقول اسم هذا سماه
عظيم ويجوز وصفه بكونه اعظم فيرجع الي معنى عظيم
وقال ابن حبان الاعظمية الواردة في الاجاز المراد بها
مزيج ثواب الداعي بذلك كما طلق ذلك في القرآن والمراد به
ثواب الثماني القول الثاني انه ما استأثر الله بعلمه
ولم يطلع عليه احد من خلقه كما كان ذلك في ليلة القدر
في ساعة الاجابة وفي الصلاة الوسطى **القول الثالث**
انه هو تعلق الامام محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب
واجب

٨

٤٤

واجب بان احد اراد ان يعبر عن كلام معظم خضرته لم يمد
اليد فقلت هذا وانما يقول تاديا معه **القول الرابع** الله
لان اسم الله يطلق على غيره ولانه الاصل في الاسما الحسن ومن
ثم اصبحت اليه **قال** بن ابي حاتم في تفسيره حديثنا الحسن
ابن محمد بن الصباح حديثنا اسماعيل بن عطيبة عن ابي رجا
حديثي رجل عن جابر بن زيد انه قال الاسم الاعظم هو الله
المرسوم انه يقول هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب
والشهادة هو الرحمن الرحيم وقال بن ابي الربيع في كتاب
الوفا حديثنا اسحاق بن اسماعيل عن سفيان بن عيينة
عن مسروق قال السبعين اسم الله الاعظم يا الله **القول**
الخامس الله الرحمن الرحيم قال شيخ الاسلام بن حجر
يرجحه في شرح البخاري ولعل ما استنده ما الفرجه بين
ما حجة عن عايشة انها سألت النبي صلى الله عليه
وسلم ان يعلمها اسم الله الاعظم لم يفعل فقلت وقد كنت
التم ان ادعوك الله وادعوك الرحمن وادعوك الرحيم هو
وادعوك باسماء الله الحسني كلها ما علمت منها وما لم
اعلم الحديث وفيه انه صلى الله عليه وسلم قال لها انه
في الايمان التي دعوت بها واستودع ضعيف وفي
الاستدلال به نظر انتهى **قلت** اقرب منه في الاستدلال
ما اخرج له لما في المستدرد وصححه هبة بن عيسى بن
عثمان بن عفاف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن اسم الله الرحمن فقال هو اسم من اسم الله تعالى وما
بينه وبين اسم الله الاعظم الا كما بين سواد العين

وبما ضامن العرب وفي مسند الفروع والدرجات من
 حديث ابن عباس مرفوعا سم الله العظيم في ست ايات
 في اخر سورة البقرة **القول السادس** في قوله
 وقفاحة سورة العنبران اللذ له الا هو **القول السابع**
السابع للمي القبيوم طحيث بن ماجه وللأخ عن ابي
 امامة برفعة الاسم الاعظم في ثلاث سور وسورة البقر
 والعنبران وطه قال العالم **الذواوي** عن ابي امامة
 القسبية فيها فحوت انه للمي القبيوم وقواه الخ الرازي
 واجتبه انما يدل ان **عل صفة العظيمة** بالربوبية مما لا
 يدل على ذلك غيرهما **القول الثامن** **الطنان**
 يدوح السموات والارض والجلال والاکرام الحديث
 احمد للحاج زين حبان وابي داود وعن ائمة ائمة
 مع رسول الله صل الله عليه وسلم جالسوا رجل يصلي
 ثم دعا اللهم اني اسئلك بان لك الحمد لا اله الا انت الحنان
 الحنان يدوح السموات والارض والجلال والاکرام يا حي
 يا قيوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد دعى الله
 باسمه العظيم التي اذا دعيت اجاب واناسيد بطاعتي
القول التاسع يدوح السموات والارض ذوا
 الجلال والاکرام **القول العاشر** ذوالجلال والاکرام
 لحديث الترمذي عن معاذ سمع النبي صل الله
 عليه وسلم رجلا يقول يا ذا الجلال والاکرام فقال
 قد استجاب لك خائب واخر من رجبه في
 سورة النمل عن مجاهد قال الاسم الذي اذا دعى

به اجاب يا ذا الجلال والاکرام واجتبه الخ الرازي بله بشمل
 جميع الصفات المعتمدة في الالهية لان في الجلال اشارات
 الى جميع صفات العز والجلال في الاية الذي لا اله الا
 هو الاية الصمد الذي لم يولد ولم يكن له كفوا
 احد لحديث ابي داود والترمذي زين حبان وللحاج عن
 بريدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول
اللهم اني اسئلك بانني استهدك بانك انت الله الذي لا اله
 الا انت الاحد الصمد الذي لم يولد ولم يكن له كفوا
 احد فقال لقد سألت الله بالاسم الذي اذا سئل به اعطي
 ما اذا دعى به اجاب وفي نسخة محمد ابي داود لقد سأل الله
 باسمه الاعظم قال الشيخ الاسلام بن حجر هو **ارجح** من حديث
 الصمد من جميع ما ورد في ذلك **الغاي عشر** رب رب
الخروج للحاج من حديث ابي الدرداء بن عباس اسم الله
 الاكبر رب رب **الخروج** بذاتك الدنيا عن عائشة
 مرفوعا وهو قولا اذا قال العبد يارب يارب قال الله
 تعالى ليس بك عبدي سئل تعطى الثالث عشر
 ولوار من ذكره مالك الملك **الخروج** الطهواني في الكبير
 سند مالك الملك بقوله وترزق من تشاء بغير حساب
الرابع عشر دعوة ذي النون لحديث النسائي
 وللحاج عن فضالة بن عبيد برفعة دعوة ذي النون
 في بطن السمكة لا اله الا انت سبحانك اني كنت من
 الظالمين لوريد بهارج مسلم **الاستجاب له**
الخروج بن جرير من حديث سعد مرفوعا

قط

اسم الله الذي اذا دعيت به اجاب واذا استدعى به اعطى دعوة يونس بن متى واخرج بن ابي حاتم عن كثير بنه سعيد قال سألنا الحسن عن اسم الله الاعظم اما هذه القران قوله ذى النون وذكر الاية فقال **الخامس عشر** علمة التوحيد نقله عياض **السادس عشر** نقله الخضر الرازي عن زين العابدين انه سأل الله ان يعلمه الاسم الاعظم فرأى في النوم هو الله الذي لا اله الا هو وب العرش العظيم **السابع عشر** هو محفي في الاسماء الحسنى ويؤيد حديث عائشة المتقدمة كما دعت ببعض الاسماء بالاسماء الحسنى التي دعوت بها **الثامن عشر** ان كل من اسم من اسمائه تعالى اذا دعى العبد به مستغفر مما لا يكون في تقوه حيث ذكر غير الله فان من أتى ذلك استجاب له قاله جعفر الصادق والحسن وعياضها **والخروج** ابوانهم في الخلة عن ابي يزيد البسطامي انه سأل رجل عن الاسم الاعظم فقال ليس له حد محدد وانما هو فراغ قلبك لوجدانية فادفع الى ابي اسم شئت فانك تصير به الى المشوق والمقرب **واخرج** ابو سليمان الرازي قال سألت بعض المشايخ عن الاسم الاعظم فقال تعرف تلك قلت نعم اذا قبل ورق فاسأل الله حاجتك فذاك اسم الله الاعظم واخرج ابو الربيع عن

عن بعض المشايخ ان رجلا قال له علمت الاسم الاعظم فتأله التلب باسم الله الرحيم الرحيم اطع الله يعطى **التاسع عشر** انه اللهم حياه الزرع شي فخرج جمع اللوامع واستدل لذلك ان الله دال على الذل والميم دالة على الصفات التسعة وتسعين ذكره بن ظفر ولهذا قال الحسن البصري اللهم جمع الدعاء وقال النصر بن شميل من تأله اللهم فقد ربي جميع اسمائه **القول العشرون** قال عبد الله بن مسعود الراسم من اسماء الله الاعظم واخرج من طريق علي بن ابي طالب عن بن عباس قال قسم اقسام الله به وهو من اسماء الله تعالى **تبر**
القاب الحمد لله وعونه
 وصل الله على سيدنا محمد
 وآله وصحبه وسلم
 امين